

تطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلة بواسطة فيديو لترقية مهارة القراءة للطلاب الإعدادية

Tuti Qurrotul Aini^{1*}, Inayah Inayah¹

¹Universitas Islam Negeri Walisongo Semarang, Indonesia

*Corresponding E-mail: tuti_qurrotulaini@walisongo.ac.id

مستخلص البحث

من مؤشرات مهارة القراءة هي قدرة القارئ على قراءة النصوص صحيحة، وترجمتها، وإعراب كل كلماتها و تعبيرها بلغته نفسه. تلك المؤشرات تتجه إلى مهارة التفكير العليا التي هي من خصائص التعليم في القرن الحادي والعشرين، إضافة إلى استخدام وسيلة تكنولوجيا والتعليم المتمايز. بناء على تلك الخلفية يهدف هذا البحث إلى معرفة هل تطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلة بواسطة فيديو يستطيع أن يرقى مهارة القراءة والنشاط لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة الأزهر 29 الإعدادية سمارانج. نوع هذا البحث الذي تم إجراؤه هو البحث الإجرائي في الفصل الدراسي والذي تم إجراؤه في ثلاث دورات. وتتكون كل دورة من أربع خطوات، وهي التخطيط والتنفيذ والملاحظة والانعكاس. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والاختبار والتوثيق. تم إجراء تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي المقارن. تشير نتائج هذا البحث إلى أن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلة بواسطة فيديو يستطيع أن يرقى مهارة القراءة ونشاط الطلاب. بناءً على نتائج البحث، من الرجاء أن يقوم المعلمون والمدارس بتسهيل عملية التعليم التي تتطور مهارة التفكير العليا واستفادة وسيلة تكنولوجيا في تعليم اللغة العربية.

الكلمات الرئيسية: نموذج التعلم القائم على المشكلة، مهارة القراءة

المقدمة

يعدّ تعليم اللغة العربية اليوم جزءاً من تعليم القرن الحادي والعشرين، مع خصائص الطلاب الذين يندرجون في فئتي الجيل Z و Alpha. يدمج التعليم في القرن الحادي والعشرين مهارات محو الأمية، ومهارات المعرفة، والمهارات والمواقف، بالإضافة إلى التمكن من التكنولوجيا (Kemendikbud 2017). الجيل z و Alpha هما أجيال مع التنقل الرقمي العالي. يعد محو الأمية أهم جزء من التعليم، لأن الحد الأقصى من أنشطة محو الأمية سيوفر المزيد من خبرات التعلم. المهارات المطلوبة للتعليم في القرن الحادي والعشرين هي مهارات التفكير العليا. تتضمن مهارات التفكير العليا أربع مهارات تسمى بـ 4C، وهي مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، ومهارات الاتصال، والإبداع والابتكار، والتعاون.

لتنمية مهارات التفكير وتلبية احتياجات جميع الطلاب، يمكن للمدرسين استخدام استراتيجيتين رئيسيتين، وهما استخدام نماذج التعليم المتعددة والتعليم المتميز. الاستراتيجية الأولى تعني أن المعلم قادر على ربط نماذج مختلفة واستخدامها في التعليم والتي تتوافق مع الكفاءات وأهداف التعليم. وتشير الاستراتيجية الثانية إلى قيام المدرسين بتكييف مناهجهم وأساليب التعليم الخاصة بهم بطريقة تمكن الطلاب من التعلم وفقاً لإمكاناتهم (Arends 2008).

تتمثل إحدى الاستراتيجيات التعليمية لتطوير مهارات التفكير وتمييز التعليم بتطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلة (PBL) في التعليم. بصرف النظر عن الاستراتيجيات الأخرى مثل الذكاءات المتعددة، وتمايز المناهج الدراسية، والتعلم التعاوني، وتكثيف المنهج والتدريس، والأنشطة المتدرجة، والدراسة المستقلة، وعقود التعلم (Arends 2008). يمكن لمراحل التعليم القائم على المشكلة (PBL) تدريب مهارات محو الأمية وتطويرها، وقدرات التفكير العليا واستخدام التكنولوجيا. يوفر التعليم القائم على المشكلات (PBL) أيضاً فرصاً للطلاب للتعلم وفقاً لإمكاناتهم ومواهبهم وأساليب التعلم المفضلة لديهم.

يطبق تعليم اللغة العربية في المدرسة الإعدادية الإسلامية الأزهر 29 المنهج المستقل. تم تطوير الكتب المدرسية المستخدمة نحو المنهج المستقل لوزارة التربية والتعليم والثقافة، وتم إثرائها بمنهج الأزهر النموذجي الذي يعتمد على الأدب والإتقان المتكامل ومشروع تعزيز صورة طلاب الأزهر (YPI Azhar-AI). لا يشير الكتاب إلى إنجازات التعلم (CP) التي طورتها وزارة التعليم والثقافة لأن إنجازات التعلم لمادة اللغة العربية متاحة لمستوي المدرسة العالية أو المهنية فقط.

بعد إجراء المقابلة مع مدرس اللغة العربية بمدرسة الأزهر 29 الإعدادية، تبين أنه في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن، وخاصة في صف الأنعام، لا تزال هناك مشاكل تتعلق بنتيجة التعلم في عنصر القواعد العربية. يمكن أن تشير عدة عوامل تسبب ذلك إلى قدرات الطلاب المختلفين عن طلاب التحفيظ والفصول ثنائية اللغة بالإضافة إلى الاهتمامات والدوافع. الاكتمال الكلاسيكي من المواد العربية قبل الدورة هو 65%. يعد إتقان القواعد العربية أحد مؤشرات مهارات القراءة.

العديد من الدراسات حول نموذج التعلم القائم على المشكلة في تعليم اللغة العربية أو المهارات اللغوية يدل على أن التعلم القائم على المشكلة فعال ويؤثر على نتائج التعلم والاهتمام بالتعلم. تشير نتائج الأبحاث المتعلقة بالتعلم القائم على المشكلة (PBL) في تعليم

اللغة العربية إلى أن PBL فعال في مهارة القراءة من حيث عملية التعلم والنتيجة (فكري وأفليسيا وحارسة، 2023)، وترقية نتيجة تعلم اللغة العربية لطلاب الصف التاسع في المدرسة الثانوية (بوروانتو، 2022) و لطلاب الصف العاشر (م. رشدي، 2022). PBL وسيلة PPT يستطيع أن يرقى اهتمام تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة العالية (نهى ومشافعة، 2023). و تطبيق PBL في تعليم النحو العربي (قمري ورزقي، 2020)، دمج PBL مع طريقة البحث عن المعلومات في تعليم اللغة العربية (نوفيانى، 2021) ، و PBL يستطيع ترقية التفكير الناقد (جنيدى، 2020).

منهجية البحث

هذا البحث هو البحث الإجراءى في الفصل. جري البحث بمدرسة الأزهر 29 BSB الإعدادية الإسلامية سيمارانج، في الصف الثامن الأنعام. كان موضوع البحث طلاب الصف الثامن في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024/2023 بعدد 29 طالبًا يتكون من 16 طالبًا و13 طالبة. اختيار الصف الثامن العادي لموضوع البحث مع الأخذ في الاعتبار أن مادة التركيب في تعليم مهارة القراءة درجتها لا تزال منخفضة.

استخدم هذا البحث مصدرين لجمع البيانات، وهما البيانات الأولى المأخوذة من نتيجة التعلم في شكل درجات التقييم التلخيصي، وهي درجات أوراق عمل الطلاب (LKPD) ودرجات الاختبار الكتابي، والمادة في الدورة الأولى العدد الترتيبي، وفي الدوريتين الثانية والثالثة هي الجملة المفيدة هما الجملة الاسمية و الجملة الفعلية. حتى مع نفس التركيب للدورتين 2 و 3، فإن الكفاءات التي تم تحقيقها مختلفة. والبيانات الثانوية من نتيجة الملاحظة في شكل أوراق الملاحظة حول تطبيق التعلم القائم على المشكلة.

التقنيات المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة والمقابلة والاختبار والتوثيق. والبيانات المحسولة بملاحظة هي تطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلة في تعليم مهارة القراءة لمدة 3 دورات في شكل أنشطة المعلم والطلاب، والمناقشات الجماعية، والعروض التقديمية والمواقف أثناء عملية التعلم. جرت المقابلة غير منظمة مع

معلمي اللغة العربية مرتين، عبر تطبيق الواثساب ومباشرة وجهاً لوجه. البيانات المحسولة من المقابلة هي التي تتعلق بعملية التعليم التي تم تنفيذها حتى الآن وجدول الدروس والمواد التعليمية وأساليب وعمليات التعليم بالإضافة إلى المشكلات التي تمت مواجهتها عامة ومحددة بنتيجة التعلم. استخدم هذا البحث اختباراً كتابياً في شكل اختيار من متعدد ومقال. أسئلة الاختيار من متعدد مخصصة للتقييم في الدورتين 1 و3، بينما أسئلة المقال مخصصة في الدورة 2. سؤال اختيار من متعدد يتكون من 5 أسئلة. التوثيق مستخدم لجمع البيانات حول درجات الطلاب في اللغة العربية في المرحلة التمهيديّة، أي قبل الدورة، والوثائق الأخرى هي كتب اللغة العربية للصف الثامن، ووحدات التدريس لمادة اللغة العربية.

ومؤشرات الأداء لهذا البحث هي متوسط الدرجات أكثر من أو يساوي متوسط نقاط MKK هو 75، والاكتمال الكلاسيكي 85% والمناقشة الجماعية والعرض والموقف.

النتيجة والمناقشة

أ- تطبيق في تعليم مهارة القراءة بواسطة فيديو

يُعرّف Barrows & Tamblyn (1980) التعلم القائم على المشكلة بأنه التعليم الذي ينتج عن عملية العمل نحو فهم المشكلة أو حلها. وبالإشارة إلى هذا التعريف، يذكر Barret (2017) أربع خصائص رئيسية للتعلم القائم على المشكلة، وهي المشكلات والبرامج التعليمية والعمليات والتعلم. ويصف مين ليو (2005) خصائص التعلم القائم على المشكلة (PBL) بأن التعلم يتمحور حول الطالب، وتصير المشكلات الحقيقية مركزاً لتنظيم التعليم، والمعلومات الجديدة محسولة من خلال التعلم الذاتي، ويحدث التعلم في مجموعات صغيرة، ويعمل المعلم كميسر.

من نتائج مراقبة تنفيذ التعلم القائم على المشكلة (Problem Based Learning) هناك جهتين وهما الأنشطة للمعلم والأنشطة للطلاب. من ذلكما، فأنشطة المعلم تنقسم إلى التخطيط والنشاطات التمهيديّة والنشاطات الأساسية والنشاطات الختامية. فأنشطة الطلاب بنوع تحديد المشكلة، والمشاركة في المجموعات لحل المشكلات، وإجراء التجارب، وجمع المعلومات لحل المشكلة، وعرض نتائج حل المشكلات والتفكير في

العملية وتقييمها. والتفصيل من نتيجة مراقبة تنفيذ التعلم القائم على حل المشكلة كما في الجدول 1.

الجدول 1. نتيجة مراقبة تطبيق نموذج التعلم القائم على لمشكلة

نمرة	الجوانب الملحوظة					
	الدورة الأولى		الدورة الثانية		الدورة الثالثة	
	الظهور		الظهور		الظهور	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
1	النشاطات للمعلم					
	التخطيط					
	√		√		√	أ- إعداد تخطيط الدراسة
	√		√		√	ب- إعداد المواد ومصادر التعلم
	النشاطات التمهيديّة					
	√		√		√	أ- التحية والدعاء
	√	√	√	√	√	ب- التقدير
	√	√	√	√	√	ج- الحضور
	النشاطات الأساسية					
						تطوير العمل وتقديمه المرحلة 1
	√		√		√	أ- توجيه الطالب إلى المشكلة
	√		√		√	ب- شرح الهدف
	√		√		√	ج- شرح الخدمات اللوجستية المطلوبة
	√		√		√	د- تحفيز الطلاب على المشاركة في أنشطة حل المشكلات
المرحلة 2						تنظيم الطلاب للتعلم
	√		√		√	أ- مساعدة الطلاب على تحديد المشكلة
	√		√		√	ب- مساعدة الطلاب على تنظيم المشكلة
المرحلة 3						توجيه الاستفسارات الفردية والجماعية
	√		√		√	أ- تشجيع الطلاب على جمع المعلومات المناسبة
	√	√	√	√	√	ب- تشجيع الطلاب على التجربة
	√		√		√	ج- مساعدة الطلاب على التوصل إلى التفسيرات وحل المشكلات
المرحلة 4						تطوير وتقديم نتائج العمل
	√		√		√	أ- مساعدة الطلاب على تخطيط أعمالهم وإعدادها
المرحلة 5						تحليل عملية حل المشكلات وتقييمها
	√		√		√	أ- مساعدة الطلاب على التفكير أو تقييم العملية

النشاطات الختامية						
	√		√		√	أ- إجراء التقييم
	√		√	√	√	ب- التفكير في أنشطة التعلم
	√		√		√	ج- الختام بالدعاء والتحية
النشاطات للطلاب						
	√		√		√	أ- تحديد المشكلة
	√		√		√	ب- المشاركة في المجموعات لحل المشكلات
	√		√		√	ج- إجراء التجارب وجمع المعلومات لحل المشكلة
	√		√		√	د- عرض نتائج حل المشكلات
√			√	√		هـ- التفكير في العملية وتقييمها

تدل نتائج تطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلة على ترقية في كل الدورات الأولى والثانية والثالثة. في الدورة الأولى بلغت نسبة الأنشطة المنفذة 65%، وزادت إلى 80% في الدورة الثانية و85% في الدورة الثالثة.

استخدمت وسيلة فيديو للدورة الأولى في نشاط الإدراك (appersepi) بمثابة مرجع لتقديم الأسئلة المحفزة، والأنشطة الأساسية في المرحلة الأولى، وعندما يعمل الطلاب على LKPD من خلال رابط يوتيوب <https://youtu.be/BUJ67it3aLI>، <https://youtu.be/tTppVmaT-ws>، <https://youtu.be/5OsRdYBCzfM>، <https://youtu.be/uqG4cllhtZM> وكذلك في الدورتين الثانية والثالثة مع كل رابط يوتيوب في الدورة الثانية هو <https://youtu.be/KAjZMxL6DGE> وفي الدورة الثالثة هو <https://youtu.be/IQT9BJzzj4>، <https://youtu.be/KcBhYlgkSEY>، <https://youtu.be/m-REOXFtG6c>.

ب- نتيجة التعلم لمهارة القراءة بتطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلة من خلال فيديو

1. توصيف نتيجة التعلم في الدورة الأولى
تم أخذ نتائج تقييم الدورة الأولى فقط من درجات الاختبار التحريري. وفي الوقت نفسه، لم يتم استخدام درجة ورقة عمل المتعلم (LKPD) كدرجة تقييم تلخيصي بسبب وجود سوء فهم في تسليم واستلام التعليمات. الأهداف التعليمية التي يجب تحقيقها في الدورة الأولى هي التعرف على بنية النص والعناصر اللغوية للنص في مادة العدد مع موضوع الساعة. ومؤشرات تحقيق الأهداف التعليمية هي التعرف على العدد الترتيبي في النص، وتحويل العدد الأصلي إلى العدد الترتيبي، وبناء الجمل التي تحتوي على العدد الترتيبي استناداً إلى الصور مع موضوع الساعة.

من أسئلة الاختبار التحريري الخمسة، المؤشر الأول في السؤال الرابع، والمؤشر الثاني في السؤالين الأول والخامس والمؤشر الثالث في السؤالين الثاني والثالث، وقد بلغت نسبة الطلاب الذين أتقنوا المؤشر الأول 48% من الطلاب، بينما لم يتقن 52% الباقون. وبلغت نسبة الطلاب الذين أتقنوا المؤشر الثاني من السؤالين 78.5%، أما المؤشر الثالث في السؤالين فقد أتقنه 80.5% من الطلاب، وهذا يدل على أن من بين المؤشرات الثلاثة مؤشر واحد لم يتقنه الطلاب وهو التعرف على العدد الترتيبي في النص.

يبلغ العدد لطلاب الصف الثامن 29 طالبًا، في الدورة الأولى كان هناك ستة طلاب غائبين بحيث كان عدد الطلاب الحاضرين 23 طالبًا. من ذلك العدد هناك 15 طالبًا مكتملاً و5 غير مكتملين. بلغت نسبة الاكتمال 65.2%، بحيث بلغت نسبة الطلاب الذين لم يكملوا 34.8%. كانت أعلى درجة 100 درجة وأقل درجة 40. كان عدد درجات الطلاب 1710، مقسومًا على 23 طالبًا، وبالتالي كان متوسط درجات الطلاب في الإجراء الأول 74.4.

2. توصيف نتيجة التعلم في الدورة الثانية

يتم الحصول على التقييم التلخيصي من نتائج ورقة عمل الطلاب الذي يتم إجراؤه في عملية التعليم والاختبار الكتابي. وقد تم تعديل أدوات التقييم التلخيصي لتناسب مع مؤشرات الإنجاز لأهداف التعليم.

الأهداف التعليمية للدورة الثانية هي تركيب الكلمات في جمل باللغة العربية من الآيات القرآنية التي تحتوي على تراكيب جمل عن الجملة المفيدة. ومؤشرات تحقيق الأهداف التعليمية هي التفريق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وتحويل الجملة الاسمية إلى الجملة الفعلية، وترتيب الكلمات في جمل تحتوي على الجملة الاسمية والجملة الفعلية. تم تطوير المؤشر الأول إلى السؤال رقم واحد، وتم تطوير المؤشر الثاني إلى السؤال رقم اثنين، وتم تطوير المؤشر الثالث إلى السؤال رقم ثلاثة وأربعة. والوزن القيمي للأسئلة الأربعة هو السؤال الأول 40 درجة، والسؤال الثاني والثالث والرابع 20 درجة لكل سؤال.

تدل نتيجة الاختبار التحريري على أن المؤشر الأول أتقنه جميع الطلاب أو الوزن 100%، والمؤشر الثاني أن هناك 11 طالبًا حصلوا على الدرجة القصوى وهي 20 أي 48%، طالب واحد حصل على درجة 15 أو 0.4%، وحصل عشرة طلاب على درجة 5 أو 43% وطالب واحد حصل على 0 أو 0.4%. بالنسبة للمؤشر الثالث، السؤال

رقم 3 يوضح أن هناك 11 طالبا حصلوا على الدرجة القصوى وهي 20 أو 48%، وطالب واحد حصل على 15 أو 0.4%، وأربعة أشخاص حصلوا على 5 أو 17% حصل شخصان على درجة 7 أو 0.9% وحصل شخص واحد على 8 أو 0.4%. والطلاب الذين حصلوا على درجة صفر حصلوا على 4 أو 17%. أما بالنسبة للسؤال الرابع فقد حصل 14 طالباً على الدرجة القصوى أي 61%، وأربعة طلاب حصلوا على درجة 0 أو 17%، وحصل كل منهم على درجتى 8 و5 حصل كل منهما على طالبين أو 0.9%، وتم الحصول على درجة 7 لطالب واحد أو 0.4%.

وتظهر نتائج درجات الاختبار الكتابي بعد دمجها مع درجات LKPD أن عدد الطلاب الذين أكملوها 20 طالبا، و3 طلاب لم يكملوها، الاكتمال الكلاسيكي 87%. أعلى قيمة هي 100 وأقل قيمة هي 62.5. مجموع درجات جميع الطلاب هو 1,925 مقسوماً على عدد الطلاب الحاضرين على 23، وبالتالي فإن متوسط درجات الطالب في الدورة الثانية هو 83.7.

3. توصيف نتيجة التعلم في الدورة الثالثة

تتشابه نتائج اختبار التلخيصي للدورة الثالثة مع نتائج التقييم في الدورة الثانية، أي إيجاد درجة المتوسط من ورقة عمل الطلاب (LKPD) والاختبار التحريري. أهداف التعليم في الدورة الثالثة هي التعرف على بنية النص الصحيحة والمناسبة للسياق والعناصر اللغوية الواردة في الآية القرآنية سورة الفتح: 29. ومؤشرات تحقيق أهداف التعليم هي ترجمة الجملة في الآية القرآنية سورة الفتح: 29، و تعرف على الجملة المفيدة في الآية القرآنية سورة الفتح: 29، و بحث عن الجملة الاسمية في الآية القرآنية سورة الفتح: 29 و العثور على الجملة الفعلية في الآية القرآنية سورة الفتح: 29

ج. نشاط الطلاب في تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشكلة يتم قياس نشاط الطلاب من خلال المناقشة الجماعية وعرض نتائج المناقشة. أظهر تقييم مناقشة الطلاب في الدورة الأولى وجود 11 طالباً في الفئة الكافية و12 طالباً في الفئة الأقل. لذا فإن النسبة المئوية لمناقشات الطلاب في الفئة الكافية هي 48% وفي الفئة الأقل 52%. أما بالنسبة لتقييم العرض التقديمي فقد أظهر 5 طلاب في فئة جيد جداً، وأظهر 11 طالباً في فئة كافٍ، وأظهر 7 طلاب في فئة أقل. وبلغت النسبة المئوية للمروض التقديمية للمناقشة 22% من الطلاب في فئة ممتاز، وأظهر 48% من الطلاب في فئة كافٍ، وأظهر 30% من الطلاب في فئة أقل.

أظهرت الدورة الثانية أنه من بين 23 طالباً شاركوا في عملية المناقشة الجماعية، ناقش 10 طلاب بشكل جيد جداً، و13 طالباً ناقشوا بشكل جيد بما يكفي. إذاً 43% من الطلاب ناقشوا بشكل جيد جداً و57% ناقشوا بشكل جيد بما يكفي. من بين 23 طالباً تقدموا لتقديم العروض، قدم 9 طلاب عروضاً بشكل جيد جداً وقدم 14 طالباً نتائج المناقشة بشكل جيد بما يكفي. وهذا يعني أن 39% من الطلاب قدموا عروضاً بشكل جيد جداً و61% الباقين قدموا عروضاً بشكل جيد بما يكفي.

تدل الدورة الثالثة على أن 7 طلاب ناقشوا بشكل جيد جداً، و16 طالباً ناقشوا بشكل جيد بما يكفي، و3 طلاب ناقشوا بشكل غير جيد. في هذه الدورة لم يكن هناك طلاب ناقشوا في فئة جيد. بلغت النسبة المئوية لفئات الطلاب في المناقشات الجماعية 27% من الطلاب الذين ناقشوا في فئة جيد جداً، و62% ناقشوا في فئة جيد بما يكفي، و11% من الطلاب الذين ناقشوا في فئة أقل جودة. قدم 19 طالباً عروضاً تقديمية بشكل جيد جداً، وقدم 7 طلاب نتائج المناقشة بشكل جيد جداً. وهذا يعني أن 73% من الطلاب قدموا عروضاً جيد جداً و27% المتبقية من الطلاب قدموا عروضاً جيد جداً.

المناقشة

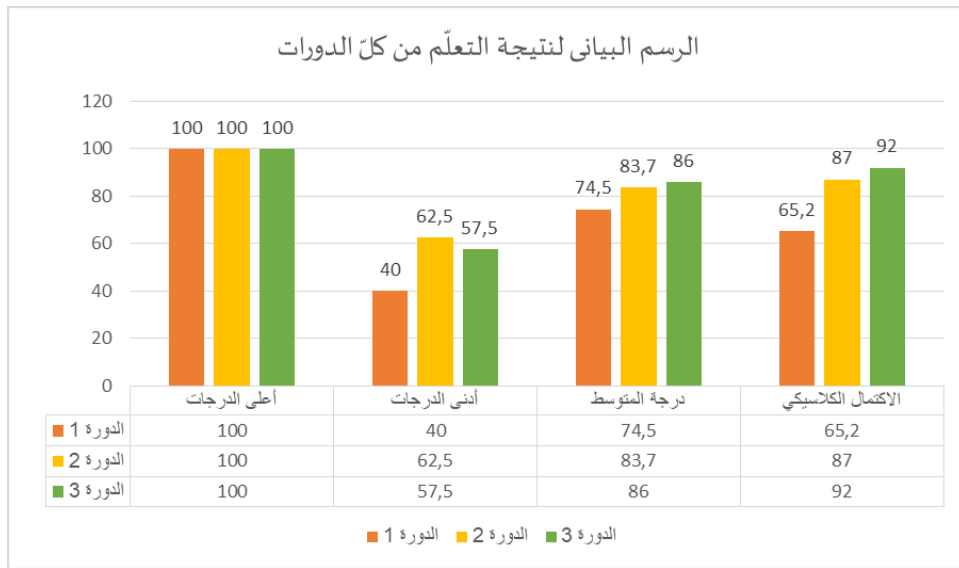
أ. مقارنة تطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلة في تعليم مهارة القراءة بواسطة فيديو للطلاب الصف الثامن بمدرسة الأزهر 29 الإعدادية الإسلامية سمارانج

لثلاث دورات

تدل نتائج تطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلة على ترقية في كل الدورات الأولى والثانية والثالثة. في الدورة الأولى بلغت نسبة الأنشطة المنفذة 65%، وزادت إلى 80% في الدورة الثانية و85% في الدورة الثالثة. لكن هناك الخطوة التي لم يتم تطبيقها في كل الدورات هي مساعدة الطلاب على التفكير أو تقييم العملية. كما أن متغيرات المدخلات أو متغيرات العملية والآليات التي يحقق من خلالها التعلم القائم على المشكلة، فعاليته مهمة أيضاً للتنبؤ بنتائج تعلم الطلاب بالإضافة إلى عوامل أخرى هي تحليل المشكلة وأنشطة التعلم ذات الصلة، ودور المعلم أو المدرس وتمثيل المشكلة أو طبيعة السؤال (2019Moallem)

ب. مقارنة نتيجة تعلم مهارة القراءة باستخدام نموذج التعلم القائم على المشكلة بواسطة فيديو للطلاب الصف الثامن بمدرسة الأزهر 29 الإعدادية الإسلامية سمارانج لثلاث دورات

من المعروف أن التعلّم القائم على حل المشكلة هو (Lubis and Azizan 2018) استخدام مجموعة واسعة من الذكاءات اللازمة لمواجهة تحديات العالم الحقيقي، والقدرة على التعامل مع الحداثة والتعقيد الموجود. وبالتالي، يجب أن تتم عملية التعلّم القائم على حل المشكلة بطريقة تعاونية وجماعية حيث يتم تيسير الطلاب في مجموعات صغيرة تمامًا كما لو كانوا يتعلمون بشكل مستقل (Fauzi 2021). وفي هذا البحث يكون التعلّم القائم على المشكلة بنوع البحث الإجرائي الصفّي بثلاث دورات وهي الدورة الأولى و الدورة الثانية و الدورة الثالثة. فالنتيجة من أعلى الدرجة وأدنىها ودرجة المتوسط والاكتمال الكلاسيكي كما في الرسم البياني 1.



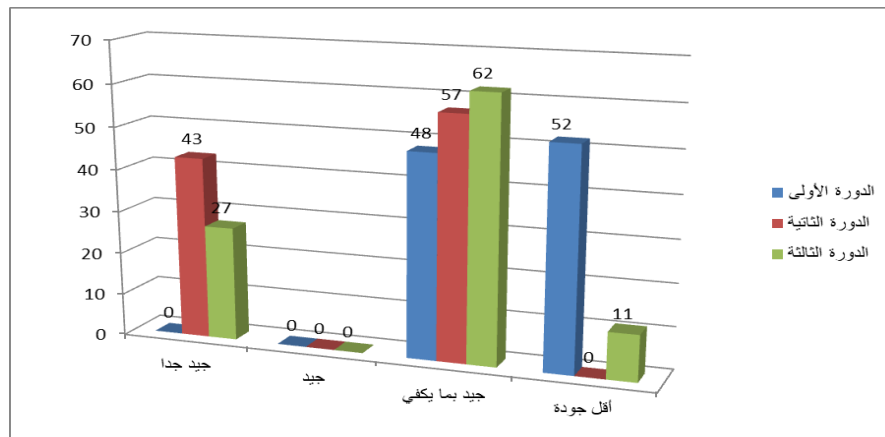
الرسم البياني 1. المقارنة في نتيجة التعلّم من كلّ الدورات

من ذلك الرسم البياني، أن في الدورة الأولى، كان عدد الطلاب الحاضرين 23 طالبًا، وكان عدد الطلاب المكتملين 15 طالبًا، وبلغت نسبة الاكتمال الكلاسيكي 65.2%. وبلغ متوسط درجات التقييم التلخيصي 74.4. وكانت أدنى درجة 40 وأعلى درجة 100. كان عدد الطلاب الحاضرين في الإجراء الثاني هو نفسه عدد الطلاب في الأول، أي 23 طالبًا. وكان عدد الطلاب الذين أكملوا التقييم التلخيصي 20 طالبًا بنسبة اكتمال تقليدية بلغت 87%. بلغ متوسط قيمة نواتج التعلّم 83.7 مع أدنى درجة 62.5 وأعلى درجة 100. في الإجراء الثاني، وهو الإجراء الثالث، ارتفع عدد الطلاب الحاضرين إلى 26 طالبًا. بلغ إجمالي عدد الطلاب الذين أكملوا نتيجة التعلّم 24 طالبًا بحيث بلغت نسبة الإكمال الكلاسيكي 92%. بلغ متوسط قيمة نتيجة التعلّم 86 درجة

حيث بلغت أدنى درجة 57.5 وأعلى درجة 100. يُظهر الوصف زيادة في الاكتمال الكلاسيكي لنواتج التعلّم في مادة التقريب من دورة إلى أخرى.

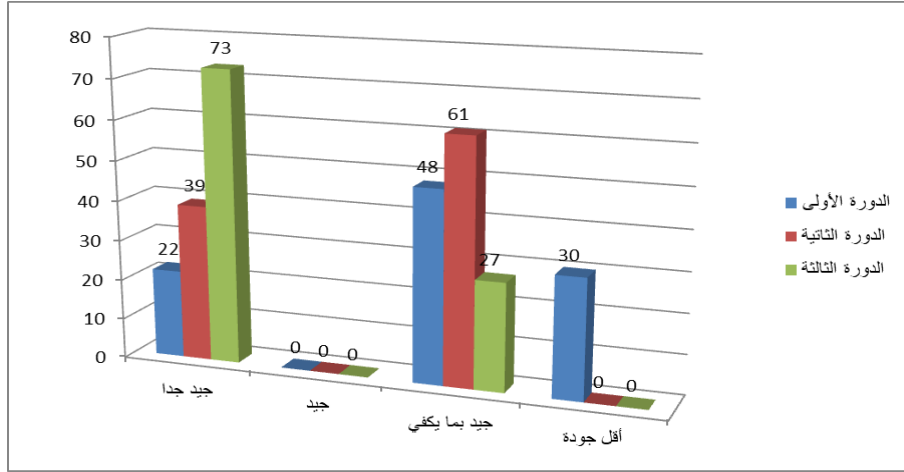
ت. مقارنة نشاط الطلاب لثلاثة دورات

تتألف أنشطة الطلاب في التعليم بتطبيق التعلّم القائم على المشكلات من خلال المناقشات الجماعية وعروض نتائج المناقشات، وفيما يلي يوضح الرسم البياني أنشطة الطلاب من الدورة الأولى إلى الدورة الثالثة.



الرسم البياني 2. المقارنة في المناقشة الجماعية من كلّ الدورات

وبالنظر إلى الرسم البياني أعلاه، يمكن استنتاج أن النسبة المئوية للنشاط في جانب المناقشة الجماعية قد زادت بشكل عام من الدورة الأولى إلى الدورة الثانية. يمكن ملاحظة أنه في الدورة الأولى لم تكن هناك فئات جيدة جداً وجيدة جداً، بل كانت هناك فئات كافية وغير كافية فقط. في حين أنه في الدورة الثانية كانت هناك فئتان، وهما جيد جداً وكافٍ. ولكنها انخفضت في الدورة الثالثة لأن نسبة الجيد جداً انخفضت بنسبة 16% وفئة الأقل من لاشيء إلى 11%، على الرغم من أن فئة الكافي زادت ولكن بنسبة 5% فقط. تتوافق الزيادة في أنشطة الطلاب من خلال التعلّم القائم على المشكلة (PBL) مع رأي جونسون وجونسون في سفيان (2017)، الذي ذكر أن مزايا PBL تشمل زيادة المهارات التعاونية.



الرسم البياني 3. المقارنة في عرض نتائج المناقشات من كلِّ الدورات

زادت النسبة المئوية للنشاط في جانب عرض نتائج المناقشة من الدورة الأولى إلى الدورة الثالثة. ويمكن ملاحظة أنه في الدورة الأولى كانت هناك ثلاث فئات، وهي جيد جداً وكافٍ وأقل. في الدورة الثانية كانت هناك فئتان فقط، وهما جيد جداً وكافٍ. بالنسبة للفئة الأقل لم تكن هناك فئة جيدة جداً بنسبة 17% والفئة الأقل كانت هناك فئة جيدة جداً بنسبة 17% والفئة الكافية بنسبة 13%. في الدورة الثالثة لم يكن هناك أيضاً سوى فئتين، وهما جيد جداً وكافٍ. وزادت الفئة الممتازة بنسبة 34% والفئة المتوسطة بنسبة 46%.

اقترحت نهى ومشافعة (2023) في بحثهما حول تطبيق التعلم القائم على المشكلة ووسائط ppt في مدرسة فتاح هاشم العالية تمباكبيراس جومبانج أن اهتمام الطلاب بتعليم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشكلة يقع في فئة الجيد جداً. لأن الطلاب يمكنهم استكشاف المزيد حول المشكلات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الطلاب اليومية، ومطلوب منهم أيضاً أن يكونوا قادرين على التفكير النقدي والتعاون في مجموعات لحل المشكلات المعروضة في الدرس.

تظهر نتائج البحث أن نتيجة تعلم الطالب في تعليم اللغة العربية على مفهوم التصريف لفعل الماضي في الصف التاسع بمدرسة MTsN 1 بانجناران باستخدام طريقة التعلم القائم على المشكلة دلة على الزيادة من دورة إلى أخرى (بوروانتو، 2022). نتائج الدراسة عن تنفيذ PBL- في تعليم النحو لقسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الإسلامية الحكومية المالكي مالانج تشير إلى تطبيق PBL في فهم قواعد اللغة العربية المألوفة لدى الطلاب مثل: مبتدأ، خبر، فاعل، نائب الفاعل، كان وأخواتها، إن

وأخواتها. بالإضافة إلى ذلك، من أجل فهم هذه المواد يشعر الطلاب بالسهولة والتنوع في العثور على أشكال تعابير اللغة العربية (قمري و رزقي، 2020) وتجمع نوفياني (2021) بين طريقة (PBL) وطريقة البحث عن المعلومات لحل المشكلات في شكل إنشاء أو حوار. طريقة البحث عن المعلومات للبحث عن المعلومات في الكتب الموصى لحل المشكلات.

تطبيق التعلم القائم على المشكلة في مقررة القراءة لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة كيرينجي الإسلامية الحكومية بشكل عام كان فعالاً سواء من حيث عملية التعليم ونتيجة التعلم. ولكن تطبيق التعلم القائم على المشكلة في مقررة القراءة يصبح أقل فاعلية بالنسبة للطلاب الذين لديهم مستويات منخفضة من الكفاءة، واتجاهات تعلم ضعيفة، وعدم رغبة في التعلم وانضباط منخفض في التعلم، وأقل نشاطاً في الصفوف الدراسية (فكري و أفليسياو حارسة، 2023)

قال ريشادي (2022) في دراسته، أن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلة في مواد اللغة العربية عن تقسيم الكلمات يستطيع أن يرقى نتيجة التعلم المعرفية للطلاب في الصف العاشر 3 MIA MAN بنجر. ويتضح ذلك من خلال نتيجة التعلم التي تزداد من الدورة 1 إلى الدورة 2. كما ازدادت أنشطة تعلم الطلاب أيضاً عند استخدام PBL.

وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(0,1)$ (بين متوسطي درجات تالميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاستطلاع العلمي بأبعاده لصالح التطبيق البعدي، كما أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(0,01)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاستطلاع العلمي بأبعاده لصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت النتائج أن الاستراتيجية التعلم القائم على مشكلة فعالية وحجم تأثير كبير في تنمية الاستطلاع العلمي بأبعاده لدى تالميذ المرحلة الابتدائية (مجموعة البحث). (دعاء ناجي محمد عصفور، 2019). أن استراتيجية تعلم المشكلة كان لها تأثير إيجابي على قدرة الطلاب على التفكير النقدي في المرحلة الثانوية (منشأة، 2022). يمكن تطبيق PBL للمهارات المتنوعة والاحتياجات المختلفة في التعليم، مثل للكتابة (Rinjani and Khotimah 2024)، وهو يهدف لمساعدة الطلاب على تطوير مهارات التفكير وحل المشكلات والمهارات الفكرية (Ainin 2017).

تفيد نتائج الأبحاث التي أجرت على التعلم القائم على المشكلة في تعليم اللغة العربية سواء بشكل مستقل أو بالاشتراك مع وسائط أو أساليب التعليم الأخرى بعدة

نتائج، ومن بين هذه النتائج أن التعلم القائم على المشكلة يمكن تطبيقه في المستوى الثانوي والعالي والجامعي على حد سواء. كما يمكن للتعلم القائم على المشكلة أن يزيد من الاهتمام بالتعلم والأنشطة التعليمية والتفكير الناقد، والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي أن التعلم القائم على المشكلة باستخدام وسائط الفيديو يمكن أن يحسن من نتائج التعلم في مهارات القراءة والأنشطة الطلابية، وعلى الرغم من أن هذا البحث هو نفسه بحث فكري وأفلسية وهريسة في تحسين مهارات القراءة إلا أنه على مستوى مختلف.

الخلاصة

يستطيع تطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلة أن يؤدي إلى تحسين نتيجة تعلم الطلاب لمادة التركيب في مهارة القراءة. يتم قياس نشاط الطلاب من خلال المناقشات الجماعية وعرض نتائج المناقشة. زادت نتائج تقييم المناقشة الجماعية من الدورة الأولى إلى الدورة الثانية. ولكن في الدورة الثالثة انخفضت الفئة الممتازة من 43% إلى 27% وظهرت الفئة الأقل مرة أخرى. في حين أن نتائج تقييم العرض التقديمي للفئة الممتازة زادت دائماً من الدورة الأولى إلى الدورة الثالثة.

الشكر والتقدير

فالحمد لله عزّ وجلّ على عونه ورضوانه فتّمت هذه الدراسة من البداية إلى النهاية. فنلقى الشكر لسائر من يساعد الباحثة لاكمالها حتى وصلت إلى البيانات الكاملة ودقّ التحليلات من الناحية التعليمية البحثية. فترجو أن ننال النافعة والبركة منها خاصة لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج جاوى الوسطى وسائر محبي اللغة العربية على العام. والله يدعو إلى دار السلام ويهدى من يشاء إلى صراط مستقيم.

المراجع

- Ainin, Moh. 2017. "Efektifitas Penggunaan Pendekatan Pembelajaran Berbasis Masalah (Problem Based Learning) Dalam Pembelajaran Matakuliah Metodologi Penelitian Bahasa Arab." *Bahasa Dan Seni: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni Dan Pengajarannya* 45(2):197-207. doi: 10.17977/um015v45i22017p197.
- Arends, Richard I. 2008. *Learning to Teach, Belajar untuk Mengajar*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

- Barrett, Terry. 2017. *A New Model of Problem-Based Learning: Inspiring Concepts, Practice Strategies and Case Studies from Higher Education*. Maynooth: AISHE
- Barrows, Howard S., & M.D. Robyn M. Tamblyn, B.Se.N. 1980. *Problem-Based Learning An Approach to Medical Education*. New York: Springer Publishing Company
- Dit.PSMA Ditjen.Pendidikan Dasar dan Menengah Kemendikbud. 2017. *Implementasi Kecakapan Abad 21 dalam Penyusunan RPP*
- Fauzi, Muhammad Sya'dullah. 2021. "Eksperimentasi Model Pembelajaran Problem Based Learning Dalam Pembelajaran Nahwu Di Kelas X SMA." *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 5(02):235-60. doi: 10.15642/alfazuna.v5i02.678.
- Fikri, Ahmad, dkk. 2023. The Effectiveness of Problem Based Learning In Improving Arabic Reading Skills, *Ijaz Arabi : Journal of Arabic Learning* UIN Malang, D O I : 10.18860/ijazarabi.v6i2.17392 I S S N : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 Vol. 6 No. 2
- Junaidi.2020. Implementasi Model Pembelajaran Problem Based Learning Dalam Meningkatkan Sikap Berpikir Kritis. *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Ilmu Pengetahuan Sosial*, <https://ppjp.ulm.ac.id/journal/index.php/JS>
- Liu, M. 2005. Motivating students through problem-based learning. *University of Texas-Austin*
- Lubis, Maulana Arafat, and Nashran Azizan. 2018. "Penerapan Model Pembelajaran Problem Based Learning Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Matematika Di Smp Muhammadiyah 07 Medan Perjuangan Tahun Pelajaran 2018/2019." *Logaritma: Jurnal Ilmu-Ilmu Pendidikan Dan Sains* 6(02):150. doi: 10.24952/logaritma.v6i02.1282.
- Mahnaz Moallem. 2019. Effects of PBL on Learning Outcomes, Knowledge Acquisition, and Higher-Order Thinking Skills dalam Mahnaz Moallem ddk. (eds). *The Wiley Handbook of Problem-Based Learning*, Hoboken NJ: John Wiley & Sons, Inc.
- Minshar, Manal Majed Abu. 2022. The Effect of Using Problem Based Learning on Developing the Critical Thinking Ability among Secondary Stage Students <http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>
- Noviani, Marinda. 2021. Penerapan Kombinasi Metode Problem Based Learning Dan Metode Information Search Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah (MA) dalam Proceeding AEC : Arabic Education Conference , Published by : Arabic Education Departement (PBA), the Faculty of Tarbiyah (FIT), State Islamic University of Raden Mas Said Surakarta
- Nuha, Muhammad Afthon Ulin dan Nurul Musyafaah. 2023. Arabic Learning with Problem-Based Learning Models and PowerPoint Media in Improving

Students' Interest, *Arabi : Journal of Arabic Studies*, 22-33 DOI:
<http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v8i1.541>

Purwanto, Ahmad. 2022. Implementasi Model Pembelajaran Problem Based Learning dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Mata Pelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan*, 8 (15), 679-692 DOI:
<https://doi.org/10.5281/zenodo.7084168>, 679-692

Qomari, Nur dan Khafid Roziki. 2018. Implementing Problem based Learning Method in Teaching Arabic Syntax, DOI: 10.5220/0009913806480651 In Proceedings of the 1st International Conference on Recent Innovations (ICRI 2018), pages 648-651 ISBN: 978-989-758-458-9.

Rinjani, Fitria Eka Putri, and Isnol Khotimah. 2024. "Peningkatan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Melalui Kolaborasi Siswa Berbasis Problem Based Learning." *Paedagoria : Jurnal Kajian, Penelitian Dan Pengembangan Kependidikan* 15(2):139-45.

Risyadie, M. 2022. Meningkatkan Kemampuan Hiwar Tentang Maharah AlKalam Melalui Penerapan Model *Problem Based Learning*. Prosiding Vol. 2 Seminar Nasional Pendidikan Profesi Guru Agama Islam

Sofyan, Herminanto dkk. 2017. *Problem Based Learning* dalam Kurikulum 2013, Yogyakarta: UNY Press.

Yayasan Pesantren Islam Al-Azhar, Bahasa Arab, *Al-Lughah al-`Arabiyyah Sahlah*, SMP Islam Al-Azhar, Kelas VIII, PT Tanmiyah Al-Azhar